أزمة المدرسة الوطنية لعلوم الإعلامية

الطلبة يرفضون الحوار

التأم يوم الخميس 13 مارس 2014 بمقر الجامعة اجتماع بين السيد رئيس الجامعة ومجموعة من ممثلي الطلبة المنتمين إلى المدرسة الوطنية لعلوم الإعلامية ببادرة من عمادة المهندسين التي حضر منها ممثلان ، و قد بدأ اللقاء في أجواء مصارحة ولكنّه انتهى بخروج ممثّلي الطلبة و مغادرتهم الاجتماع قبل أن تستنفذ إمكانيات التفاوض مما استاء له ممثلا عمادة المهندسين والإطار الإداري الحاضر من الجامعة .

و للإشارة فإن هذا اللقاء هو الأوّل الذي يتّصل فيه طلبة المدرسة الوطنية لعلوم الإعلامية بالسيد رئيس الجامعة لبسط مشاكلهم رغم تصعيدهم واتصالاتهم بالوزارة في عهد وزير التعليم العالي و البحث العلمي السابق المنصف بن سالم و دخولهم في اعتصام و قيامهم بوقفة احتجاجية أمام مقر الجامعة يوم الثلاثاء 11 مارس 2014 و رفع شعارات فيها ثلب صريح للسيد رئيس الجامعة.

وخلال الاجتماع بيّن السيد رئيس الجامعة للطلبة أن تعيين الأستاذة ليلى سعيدان تمّ بعد اختيارها من قبل المجلس العلمي للمدرسة وبالأغلبية و أنه لا سبيل للتعدي على قرارات الهياكل العلمية والبيداغوجية مضيفا أن القوانين الجاري بها العمل لا تسمح لأي طرف عدى الأساتذة بالتدخل واختيار المدير.

أمّا في خصوص الطالب الذي آذن السيد الوزير السابق بتسجيله، فقد اعتبر السيد رئيس الجامعة أن ذلك يدخل في نطاق ممارسة السيد الوزير لصلاحيات رغم كل ما قد يثيره القرار من تحفّظات وأضاف أن كل من له مصلحة وصفة ويرى أنّه تضرّر من ذلك القرار أن يتوجه إلى المحكمة الإدارية التي لها وحدها إمكانية البت في هذه الوضعية وكذلك إمكانية نقض القرارات الإدارية.

وأمام هذه التوضيحات وبدل التفاعل فيها، تمسّك بعض ممثلي الطلبة بضرورة إبطال تعيين السيدة المديرة وضرورة تدخل الإدارة لطرد الطالب المعني وبصورة مفاجئة همّ أحد الطلبة بالمغادرة وتبعه الآخرون في ذهول ممثلي عمادة المهندسين و الإطار الإداري الحاضر.